

045-835) كتاب المساجد ومواضع الصلاة: من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله نشكره على نعمه الكثيرة والاءه الجسيمة ونسأله الزيادة من فضله وقد تأذن جل وعلا بالزيادة لمن شكر - [00:00:00](#)

ونصلي ونسلم على نبينا محمد نبي الرحمة وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو - [00:00:20](#)

وزهير بن حرب وهو النسائي وابن نمير وهو محمد بن عبدالله الكوفي. وابو سعيد الاشج وهو عبد الله بن سعيد والفاظهم متقاربة قالوا حدثنا والفاظهم متقاربة اي ان رواية هؤلاء متقاربة. وبينهم اختلاف يعني يسير انما في - [00:00:42](#)

اللفظ دون المعنى ولو لم يقل الامام مسلم هذه الكلمة لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه لو لم يقل الامام مسلم هالكلمة والفاظهم متقاربة لسقطت عدالته. عند المحدثين لو لم يقل فقط هذه الكلمة - [00:01:11](#)

لما يعني قبل ما صححه من الحديث. نعم لابد ان يبين الفاظهم متفقة ولا متقاربة نعم. قالوا حدثنا ابن فضيل وهو محمد ابن فضيل ابن غزوان الضبي قال حدثنا الاعمش وهو سليمان بن بهران - [00:01:33](#)

قال عن ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي قال عن علقمة وهو ابن قيس النخعي قال عن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا - [00:01:55](#)

يرد اشارة ولا لفظا لا لفظا هنا هذا اي نعم لفظا يرد لفظا وذلك قبل ان ينسخ الكلام في الصلاة كان يجوز الكلام في الصلاة ثم منع ذلك. ونسخ هذا الامر - [00:02:16](#)

قال فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي. عبدالله بن مسعود رضي الله عنه هاجر الهجرتين سلمنا عليه فلم يردا علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال ان في الصلاة شغلا - [00:02:34](#)

فهذا الذي يمنع من الكلام في الصلاة. قال حدثنا ابن نمير قال حدثني اسحاق بن منصور السلولي قال حدثنا هرم بن سفيان قال عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه. قال حدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي قال اخبرنا هشيم وهو ابن بشير - [00:02:59](#)

واسطي. قال عن اسماعيل ابن ابي خالد الكوفي قال عن الحارث ابن شبيب قال عن ابي عمرو الشيباني وهو من كبار التابعين قال عن زيد بن اوقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة - [00:03:19](#)

كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة. حتى نزلت وقوموا لله قانتيا. فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن نمير الحمداني ووكيع ابن الجواح الرؤاسي حاء - [00:03:40](#)

سنسحق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي كلهم عن اسماعيل ابن ابي خالد بهذا الاسناد نحوه قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء وحدثنا محمد بن ربح وهو التجيبي قال اخبرنا الليلة - [00:04:09](#)

وهو ابن سعد قال عن ابي الزبير وهو محمد بن مسلم قال عن جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة - [00:04:32](#)

وهذا كان في غزوة من الغزوات خارج المدينة بعثني لحاجة نعم ثم ادركته وهو يسير. يسير على دابته قال قتيبة يصلي وهو على

الدابة عليه الصلاة والسلام فسلمت عليه فاشار الي - 00:04:52

فلما فرغ دعائي فقال انك سلمت انفا وانا اصلي وهو موجه حينئذ قبل ومن المعلوم انه في حال السفر استقبال القبلة في النافلة يسقط استقبال القبلة في النافلة في هذه الحالة يسقط - 00:05:16

واما الفريضة لا لابد من النزول عن الدابة او السيارة اذا كان الابن محمد مثلاً في السيارة وحضرت الفريضة لابد ان ينزل واما في النافلة لا يمكن ان يصلي لكن ليس هو يقود السيارة لا وانما اذا كان هو راكب وهناك من يقود بخلاف الدابة هل يا شيخ اسلام الدابة مثل السيارة - 00:05:39

في مثل هذه الحالة لا السيارة يبغي لها يعني انتباه. اي نعم. الدابة تمشي هي تعرف طريقها. وتمشي نعم مازا كان في الطيارة الطيارة يصلي نعم اذا خشي فوات الوقت الفريضة ايه اذا خشي فوات الوقت اذا كان بينزل قبل انقضاء الوقت واخفظ واما اذا خشي فوات - 00:06:05

الوقت فيصلي على حاله نعم قال وحدثنا احمد بن يونس وهو ابن عبدالله الاربوعي قال حدثنا زهير وهو ابن معاوية قال حدثني ابو ابو الزبير وهو محمد ابن كم قال عن جابر رضي الله عنهما قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بني المصطلق - 00:06:32

فاتيته وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا واومى زهير بيده نعم يعني انا اصلي في شغل وانتظر ثم كلمته فقال لي هكذا. فاوماً زهير هو جابر على ما كان عليه من قبل. ان الكلام في الصلاة جائز - 00:06:58
فاوماً زهير ايضاً بيده نحو الارض وانا اسمعه يقرأ الصلاة نعم لا تصح الا بالقراءة. يومئ برأسه عليه الصلاة والسلام لانه على الدابة ويجعل السجود اخفض من الركوع فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلتك له - 00:07:24

فانه لم يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلي. قال زهير وابو الزبير جالس مستقبل بالله مستقبل الكعبة عندما حدث بهذا الحديث فقال بيده ابو الزبير الى بني المصطلق فقال بيده الى غير الكعبة - 00:07:50

يعني كان يصلي الى جهة بني المصطلق الذي هو ذاهب اليهم خلاف الكعبة وبني المصطلق من بني عامر وبين صعصة وتقدم لنا طبعاً جوايو يا بنت الحارث من بني المصطلق رضي الله تعالى عنها - 00:08:13

وتقدم لنا ان بنو عامر بن صعصة هم اكثر العرب قال حدثنا والان هم طبعاً في نجد وهم سبيع بقايا بني عامر وسبيع وفي شرق الجزيرة وبلغني والله اعلم ان في الامارات وبعضهم الظاهر في عمان - 00:08:31

وهم كثرة كاسرة في العراق وايران. وهم كثرة كاسرة في العراق وايران. والذين في العراق وايران رافضاً مع الاسف وهم ايضاً في بلاد مصر ومنهم شبيبة الحمد رحمه الله وهم في الجزائر ايضاً - 00:08:56

نعم وبني هلال منهم نعم فهم برك الله فيكم كثر. نعم. قال حدثنا ابو كامل الجحدري فضيل بن حسين قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجهظلي قال عن كثير ولعله آآ الشيخ عامر يبحث عن كثير شيخ حماد ابن زيد - 00:09:16

قال عن عطاء وهو عطاء ابن ابي رباح قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني في سفر فبعثني في حاجة فرجعت وهو يصلي على راحلته - 00:09:40

ووجهه الى غير القبلة فسلمت عليه فلم يرد علي فلما انصرف قال اما انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا معلب بن منصور - 00:09:59

قال حدثنا عبد الواغث ابن سعيد قال حدثنا كثير ابن شنضيف هذا هو كثير ابن شنضير قال ان اطا والا يخرج ايضاً الشيخ عامر قال عن اطا قال عن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة بمعنى حديث - 00:10:19

هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:10:37